

الجماعات والتطرف يقول: "بتعبير أدق، وبصورة أكثر مما كانت عليه قبل أن يبدأ هذا التشاور . . وهذا الأمر أي الميل إلى التطرف يحدث عندما يكون الأفراد متشابهون في التفكير وكذلك عندما يكونون في جماعة منعزلة. من الوسائل الواقعية التي توجد جماعة متطرفة أو طائفة دينية وفق طرح سينشتاين، عزل أو فصل الأعضاء عن بقية المجتمع. ويرى أن بالإمكان أن يحدث هذا الفصل على نحو مادي أو سيكولوجي، أو عن طريق وجود إحساس بالشك فيمن هم من غير أعضاء الجماعة، وعن طريق هذا الفصل يكون بالإمكان عدم تصديق المعلومات والآراء الخاصة بهؤلاء الموجودين خارج نطاق الجماعة، وحينئذ لن يعوق شيء عملية الاستقطاب. وغالبا ما تكون الجماعات المغلقة التي يتكلم أعضاؤها مع بعضهم تربة خصبة، وكهذا بتعبير سينشتاين فالإرهابيون يصنعون ولا يولدون. إن تبادل المعلومات الجديدة تعد حسب سينشتاين من أهم . يقول: "غالبا ما يحدث الاستقطاب الجماعي لأن الأفراد يقولون لبعضهم بعضاً ما يعرفونه، إنهم عندما يسمعون لبعضهم بعضاً يبدأون بالحركة 2. وأن أكل لحوم البقر أكل غير صحي، وبسبب التوزيع الأولي للأداء فسوف تسمع وجهات نظر معارضة أقل نسبيا. ومن المرجح أنك سمعت بعضا ، وليس كل الحجج أو البراهين التي تنبثق من خلال المناقشة. وبعد أن سمعت إلى كل ما يقال قد تتحول على الأرجح في اتجاه التفكير في أن إسرائيل هي المعتدي الحقيقي.